

كشف الخفاء

457 - أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا والترمذي عنه بلفظ إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب .
ورواه الخطيب كذلك وقال وأمير جائر بواو العطف وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير .

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الأولى فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة ووضع رجله في الغرز (1) ليركب قال أين [صفحة 173] السائل ؟ قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر .

وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند إمام جائر وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا وروى الحديث عن وائلة وآخرين وذكره في الدرر من رواية البيهقي في الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

(1) - الغرز الابل وما توضع فيه الرجل كالركاب للفرس .